خلق ينقض بسله الانضاءُ … فعساه يشفي جواه الجواءُ
فلقد استخرج حياه ربا نجد … وشامت بروقه شماءُ
وثنت نحو الثنية قلبا … قلما تستخفه الاهواءُ
عاطفات اليه اعطافها … شوقا كما تلفت الطلى الاطلاءُ
دمن دام لي بها اللهو حينا … وصفا لي فيها الهوى والثواءُ
واسرح الطرف فيها بقلب … اسرته من بعدها الضراءُ
فسقت عهدها العهاد ودرت … منذ تلك النواحي الانواءُ
واربت على الربى من ثراها … ثرة للرياض منه ثراءُ
سيحم الحمام منها اذا ما … نزح المقلة البكى البكاءُ
زمن كان لي من الهم همٌ … بالتصابي وبالغواني عناءُ
ناضر كلما تعطفت الاعطا … ف منه تثنت الاثناءُ
واذا هزت الكعاب كعاب الخط … سلت ظبى السيوف الظباءُ
في رياض راضت خلال جلال … الدمى ارواحهن والصهباءُ
شيم شامها النسيم فرقت … وجفت عن سموها الاسماءُ
شاب بالعرف عرفهن وقدما … خامر الخمر في الزجاجة ماءُ
حلك خاطب الخطوب برمز … خطبت شبابه الفصحاءُ
واما لا الامال من كل حي … بعد ان لم يكن لحي رجاءُ
المعي لو شام لامع امر … لارته غيوبه الاراءُ
سوض العرض عن عتاب اذا لم … يرع الدرع الهجان الهجاءُ
لك من وجهه وكفه شان … فهذا حيا وهذا حياءُ
روض الارض والندى نداها … واعتقته الاحياء والاحياءُ
بيد ابرت من الرهن ما با … د وكانت لها اليد البيضاءُ
ويراع راع الذوابل باسا … ورعى المجد حين قل الرعاءُ
كلما صال صال منه بصل … لا يرى للرقى اليه ارتقاءُ
واذا ماج ماج لعابا … كان فيه الشفاء والاشتفاءُ

فعليه

فعليه للسائلين صلات … وعليه للصائلين صلاءُ
قد اصابوا لديه صوبا وصابا … فيهما راحة لهم وعناءُ
ورثته هذي الجدود جدود … ورثتها اباها الاباءُ
معشر عاشروا الزمان وطلوا … وعليه ربي بهم ورووا
لو يجارون جاري الغيث في الجود … لما ودوهم الانواءُ
انت صنع العراق اذ عرفته … بيد بها ملمة دهياءُ
وامام الامام قدما تقدمت … وقدمت حين حان اللقاءُ
بجنان ما حل جنبي جنان … واعتزام للموت فيه اعتزاءُ
اعربت عنه يعرب وقريش … واصطفته الملوك والخلفاءُ
باسطا في دري البسيطة جيشا … جاش منه صدر الفضا الفضاءُ
نقع الجو من جواه بنقع … نافسته على السمو السماءُ
لهديم عادى العداة الى ان … نشرت منه فيصله الملاءُ
كاد من كاده يصاب بصوب … قطر اقطار ديمتيه الدماءُ
يا اخا الجود والسماح نداء … فوق سمعيه من نداك نداءُ
رايتا لا يريع فيكم دم الامو … ال حتى تحيى به العلياءُ
كلما هزه السماح تثنى … بين اثنائه عليه الثناءُ
من فتى فاح اقوم القوم بالقو … ل ودانت لفضله الفضلاءُ
حاز شأو الصفاح فالعلم منه … علم والذكاء فيه ذكاءُ
لك منه دمة اله ان الحمد … والذم من سواه سواءُ
مستقل للمال لا يجتديه … انما همة العلي العلاءُ
همة نالها الثريا علوا … واستوى عندها الثرى والثراءُ
لم يطلها طول السحاب ولا … جارت بمجرى افلاكها الجوزاءُ
همة نازعت اليك وفي ذاك … دليل بانها علياءُ
عزمت عن بني الزمان ودا … ءتك فهم داؤها وانت الدواءُ
كل يوم يومها منك جود … احقر الجود عنده الاجداءُ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)